

لم أكن أعلم يا ليلَ الأسي  
أن في جُنجِكَ لي فجرًا جنينا

\* \* \*

أيها اللائدُ بالصُّمْتِ كَفَى  
وأدِرْ وَجْهَكَ لي وانظرْ طويلا  
لا تَمِلْ واسخرْ من الدنيا إذا  
شاءت الأيامُ يوماً أن تميلا

\* \* \*

ما الذي مَكَّن في القلبِ الوداد  
ما الذي صَبَّكَ صَبًّا في الفؤاد؟  
ما الذي مَلَّكَ عينيكِ القياد  
ما الذي يَعْصِفُ عَصْفًا بالرشاد؟  
ما الذي إنْ أَقْصِه عَنِّي عَاد  
طاغياً سَيَّانِ قُرْبُ أو بَعَاد؟  
ما الذي يَخْلُقْنَا من عدمٍ  
ما الذي يُجْرِي حَيَاةً في الجماد؟

\* \* \*

كم حبيبٍ بَعُدَتْ صَهْبَاؤُهُ  
وتَبَقَّتْ نَفْحَةٌ من حَبِيْبِهِ